دور معلمي التربية الفنية في تنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم بمرحلة التعليم الأساسي

د. ابتسام ميلاد حديدان
منظمة انطلق للتنمية المستدامة لحقوق الطفل

أ. صفية عثمان الهادي
جامعة المرقب / كلية الآداب مسلاته

أ. عصام المختار
جامعة صبراتة

المخلص:

هدف البحث إلى التعرف مدى اقتناع معلمي التربية الفنية بكونهم فاعلين يمكن من خلالهم تنمية التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم العاديين بمرحلة التعليم الأساسي، ومدى إمكانية التعرف على الكيفية التي يستطيع المعلم التربية الفنية من خلالها من تنمية قيمة التقبل الاجتماعي بين التلاميذ العاديين لزملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية بمرحلة التعليم الأساسي. واعتمد البحث على المنهج الوصفي بالاعتماد على أسلوب المسح الاجتماعي باستخدام العينة القصدية، وتكون مجتمع البحث من خمس مدارس لتعليم الأساسي بمدينة مسلاته وتكونت العينة من (23) معلم، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان تكونت من (12) فقرة. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: أن مدى اقتناع معلمي التربية الفنية بقدرتهم على المساهمة في تنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم بمرحلة التعليم الأساسي كان بمستوى متوسط، أن قدرة معلمي التربية الفنية على تكوين تصور مقترح للكيفية التي يستطيع المعلم التربية الفنية من خلاله من تنمية قيمة التقبل الاجتماعي بين التلاميذ العاديين لزملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية بمرحلة التعليم الأساسي كانت جيدة.

الكلمات المفتاحية: الدور، معلم التربية الفنية، القيمة، التقبل الاجتماعي، تلاميذ، مفهوم الاعاقة الذهنية.

المقدمة:

تعد القيم أساس عملية التعليم وفقدان التربية للقيم التي تبني عليها الشخصية تفقدها روحها، بل أن الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات مالم تشق من قيم صحيحة سليمة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها، لذا تعد القيم هي الاساس السليم لبناء تربوي متين. وتعد من أهم نواتج التعليم التي يسعي التربويين إلى بنائها لدى الأبناء في مختلف مراحل التعليم، إذ أنها تعمل على توجيه أهداف المدرسة وتعتبر جزء من المحتوى الثقافي للمنهج، وعلى مخططي المنهج أن يحددوا مفاهيم القيم المطلوب تعلمها في المدرسة كونها تعد احدى العوامل المهمة في المحافظة على الأوضاع الاجتماعية للأفراد.

ويعد هذا البحث دعوة لتنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات من قبل أقرانهم الذين يدرسون ويجلسون معهم على نفس ذات المقاعد ، وقد تضمن النظرية البنائية الوظيفية التي تم توظيفها في كيفية تنمية التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية في نسق المدرسة داخل البناء التعليمي الأساسي ، كما تضمن دراسات سابقة في محورين أهما يتعلق بمتغير دور المعلم في تنمية القيم ، ويتعلق الآخر بتنمية التقبل الاجتماعي في مدارس الاندماج ، كما تم التطرق إلى اندماج تلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم بمرحلة التعليم الأساسي ، وكذلك دور المعلم في تنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم بمرحلة التعليم الأساسي ، إلى جانب دراسة ميدانية بداخل مدارس التعليم الأساسي بمدينة مسلاته.

مشكلة البحث:

أصبحت عملية اندماج التلاميذ من ذوي الاعاقات وخاصة الذهنية من العمليات التربوية القائمة بالمجتمع الليبي والتي بموجبها يندمج هؤلاء التلاميذ بالمدارس العادية مع الأطفال العاديين ، وبناء على هذه العملية تعد قيمة تقبل التلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية من أهم المفاهيم التي ينبغي العمل على تنميتها بين التلاميذ العاديين ، حتى يتحقق التفاعل الاجتماعي الجيد بينهم وبين زملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية ، بشكل يعود بالنفع على هؤلاء التلاميذ ويكونون أشخاص فاعلين بالمجتمع في المستقبل ، وحتى لا يتعرضون التلاميذ ذوي الإعاقات الذهنية المندمجين للتنمر من قبل أقرانهم ومن مدراء المدارس والمعلمين.

ولحداثة هذه العملية التربوية – المتعلقة بالاندماج التربوي – في المجتمع الليبي فإنه ينبغي الاهتمام بها والعمل على تأسيها بطرق سليمة تؤدي إلى الغاية المرجوة منها، والباحثات في هذا البحث يرون أن معلم التربية الفنية في المدرسة من ضمن العناصر الهامة في العملية التعليمية والتربوية داخلها ومقوم أساسي من مقومات نجاحها، لكونه يؤدي دوراً مهماً ووظيفة أساسية في إيجاد المناخ المدرسي الملائم،

من ثم يمكن الاعتماد عليه في تنمية قيمة التقبل الاجتماعي بين التلاميذ العاديين لأقرانهم من ذوي الإعاقة الذهنية من خلال التربية الفنية التي تعد من أكثر المواد الدراسية التي يدخل فيها الإبداع والتخيل ، وتعمل على ترقية العقول عبر الخيال الإبداعي والتصوري .

وقد اهتمام علماء التربية بموضوع القيم التي تتصل اتصالاً مباشراً بالأهداف التي تسعي التربية إلى تحقيقها في المتعلم، من حيث تقويم النظم التربوية في المجتمعات المختلفة بتقديم الخبرات الإنسانية والقيم والاتجاهات وأساليب الحياة التي تؤدي إلى التوافق في أنماط السلوك المختلفة. إذ يرى كثير من المفكرين ومن يعملون في مجال التربية والتعليم ضرورة تنمية القيم المرغوب فيها في العملية التربوية وتنميتها وذلك لما لها من أثر كبير في سلوك الأفراد والجماعات. عليه فإن مشكلة هذا البحث تتمثل في التعرف على دور معلمي التربية الفنية في تنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ الأشخاص ذوي الإعاقة وخاصة الإعاقة الذهنية من قبل أقرانهم بمدارس التعليم الأساسي.

أهمية البحث:

يمكن تلخيص الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في النقاط التالية:

1. تسليط الضوء والدعوة للاهتمام بقضية الاندماج التربوي لتلاميذ ذوي الاعاقات المختلفة وخاصة الذهنية في المدارس العادية.
3. ابراز مفردة التقبل الاجتماعي كقيمة مهمه من القيم التي يمكن الاستناد عليها في الاستراتيجية التعليمية المتضمنة للاندماج كأحد روافدها.
4. ابراز دور مادة الفنية في تنمية قيم أخلاقية واجتماعية، ودور معلمي التربية الفنية في المساهمة في تحقيق الأهداف التربوية القيمية.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الاهداف التالية:

هدف رئيس: التعرف على دور معلمي التربية الفنية في تنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم بمرحلة التعليم الأساسي.

أهداف فرعية:

1. معرفة درجة اقتناع معلمي التربية الفنية بدورهم في تنمية التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم العاديين بمرحلة التعليم الأساسي.
2. معرفة أهم السبل او الطرق التي يستطيع معلم التربية الفنية من خلالها تنمية قيمة التقبل.

تساؤلات البحث:

تساؤل رئيس: ما دور معلمي التربية الفنية في تنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم بمرحلة التعليم الأساسي؟

تساؤلات فرعية:

1. ما مدى اقتناع معلمي التربية الفنية بدرهم في تنمية التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم العاديين بمرحلة التعليم الأساسي؟
2. ما أهم السبل التي يستطيع معلمي التربية الفنية من خلالها من تنمية قيمة التقبل الاجتماعي بين التلاميذ العاديين لزملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية بمرحلة التعليم الأساسي؟

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي بالاعتماد على أسلوب المسح الاجتماعي باستخدام العينة القصدية، وتكون مجتمع البحث من خمس مدارس لتعليم الأساسي بمدينة مسلاته، وهي العكاريت – طارق بن زياد – رسل الحضارة – أنصار الحرية – ابن خلدون. وتم اختيار العينة من معلمي مادة التربية الفنية في مدارس التعليم الأساسي، وهكذا تكونت العينة من (23) معلم رسم كما هو مبين في الجدول (1).

جدول (1) عينة البحث

المدرسة	العينة
مدرسة العكاريت	5
مدرسة طارق بن زياد	4
مدرسة رسل الحضارة	5
مدرسة أنصار الحرية	5
مدرسة أبن خلدون	4
المجموع	**23**

. مجالات البحث:

المجال المكاني: مدارس التعليم الأساسي بمدينة مسلاته.

المجال البشري: معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية.

المجال الزمني: العام الدراسي (2018 – 2019) خلال فترة أسبوعين1 – 16. 9. 2019.

. أداة جمع البيانات:

الاستبيان: تم تصميم استمارة استبيان تتكون من (10) فقرة تجيب على تساؤلات البحث على النحو التالي: ثلاث فقرات بيانات أساسية وهي الجنس، السن، مدة الخبرة، وسبع أسئلة تتعلق اثنان منها بمدى اقتناع معلمي التربية الفنية بقدرتهم على المساهمة في تنمية قيمة التقبل الاجتماعي بين تلاميذ التعليم الأساسي، وتتعلق خمس منها بالتصور المقترح حول الكيفية التي يستطيع معلم التربية الفنية من خلالها

من تنمية قيمة التقبل الاجتماعي بين التلاميذ العاديين لزملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية بمرحلة التعليم الأساسي.

. **اختبار صدق أداة البحث:** تتمتع بالصدقية من خلال تم تحكيمها بعرضها على محكمين بقسم علم الاجتماع بكلية لآداب مسلاته جامعة المرقب.

الاجتماعي بين التلاميذ العاديين لزملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية بمرحلة التعليم الأساسي.

مفاهيم البحث الإجرائية:

. **الدور:** مجموعة المسؤوليات والمهام التي يقوم بها معلمو مادة التربية الفنية لتنمية قيمة التقبل الاجتماعي بين التلاميذ العاديين اتجاه زملائهم من التلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية.

. **معلم التربية الفنية:** هو معلم خريج كلية الفنون ملتحق بالعمل بأحد مدارس التعليم الأساسي، يقوم بتدريس التلاميذ مادة التربية فنية.

. **القيمة:** اتجاه يتم تكوينه بناء على محتوي ومضمون التقبل الاجتماعي لتحقيق اتجاهات ايجابية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تجعلهم يتقبلون زملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية.

. **التقبل الاجتماعي:** رغبة التلاميذ العاديين في مجاراة زملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية، وتكوين علاقات اجتماعية معهمّ مبنية على المحبة والتفاهم والتعاون والمشاركة الوجدانية داخل وخارج المدرسة

. **تلاميذ:** التلاميذ الذين يتابعون دراستهم من الصف الأول إلى الصف السادس بالمدارس التي يوجد بها اندماج تربوي.

. **الاعاقة الذهنية:** اعاقة ذهنية بسيطة وفق درجات اختبار الاستعداد المدرسي التي اقره مكتب تعليم الاندماج التربوي وزارة التعليم العام، والتي لا تمنع المصابين بها من الأطفال من الاندماج مع أقرانهم في المدرسة.

الدراسات السابقة:

. **دراسة مرعي (2018):** بعنوان دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدارس – دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة. وقد هدفت هذه إلى تقويم مدى إسهام معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الابتدائية من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدارس بمحافظة الجيزة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي وشملت العينة الفئات التالية: (85) من موجهو المدارس الابتدائية في 6 إدارات تعليمية. من أهم نتائج التي كشفت عنها الدراسة: إن القيم الاجتماعية من القيم التي لا بد من غرسها في نفوس الناشئة وذلك لمتطلبات نموهم الاجتماعي، إن أهم القيم الاجتماعية التي لا بد أن ينميها المعلم لدى تلميذ المرحلة الابتدائية هي: حب الوطن واحترام الوالدين والنظافة والأمانة والمعاملة الحسنة ولتعاون والوفاء والكرم وحسن الجوار وتحمل المسؤولية ولاجتهاد وتقدير العمل، وتبين أن معلم المرحلة الابتدائية يقوم بتنمية القيم بدرجة عالية **(مرعي: 2018، 287-326)**.

. **دراسة القاضي وآخرون (2012):** بعنوان إسهام المعلم في اكتساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع، والتي هدفت إلى معرفة مدى إسهام المعلم في اكتساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي بمدينة طرابلس، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم استخدام استمارة الاستبيان ومقياس القيم الاجتماعية لجمع البيانات بالإضافة إلى استخدام المقابلة وبلغت العينة (838) من المعلمين. وأظهرت النتائج أن نسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية، وكان ترتيبها لديهم كالتالي: قيمة الوفاء – العلاقات الاجتماعية مع الآخرين – الصداقة – تحمل المسؤولية – المساعدة – التكافل الاجتماعي. كما تبين بالنسبة لمحور اسهام المعلمين في اكساب الطلبة القيم الاجتماعية في مجال المدرسة، أن المعلم قد أسهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع بدرجة متوسطة وفي مجال الأسرة بدرجة عالية وفي مجال المجتمع والمدرسة **(القاضي وآخرون: 2012، 71 – 76)**.

. **دراسة عبيدات (1998) :** بعنوان مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت العينة من (151) معلم ومعلمة و(654) طالب وطالبة بالتعليم الأساسي ، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين يسهمون في ترسيخ القيم الاجتماعية التي تتعلق بالمجتمع في المرتبة الأولي وتالها التي تتعلق بالمدرسة**(عبيدات: 1998، 3-30-186)**

. **دراسة الوقاد (1994):** بعنوان دراسة تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد هدفت إلى اعداد برنامج لتنمية قيمة التعاون بين بعض تلاميذ المرحلة الإعدادية وتصميم مقياس لتنمية التعاون، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية **(الوقاد، مهاب هاشم: 1994، 4-11-154)**.

. **دراسة مبارك (1992):** بعنوان القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطالب، والتي هدفت إلى التعرف على مدى تضمن أهداف مناهج المواد الاجتماعية ومحتوياتها على القيم الاجتماعية، ومعرفة أثر هذه المناهج في تنمية القيم الاجتماعية بين التلاميذ، وقد استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى وبلغت العينة (185) تلميذ وتلميذة بمرحلة التعليم الأساسي. وقد أوصت الدراسة بأن يكون هناك اتفاق بين المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ووزارة الاعلام على القيم بصفة عامة والقيم الاجتماعية بصفة خاصة واكسابها للنشء حتى يعملا في اتجاه واحد وهذا أدعى لتحقيق هدفها **(مبارك: 1992 133 – 177)**.

. **دراســـة الخطيب (2003):** بعنوان تأثيرات الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، وقد كان من أهم نتائجها أن مستوى القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة من قبل أقرانهم العاديين كان مرتفعا نسبيا، ولكنه كان أكثر ارتفاعا وبشكل دال احصائيا لدى الأطفال الذين تم تنفيذ برامج الدمج في مدارسهم (الخطيب: 2003، 156 – 175).

. **دراسة كاشف ومنصور (1998):** بعنوان دراسة تقويمية لتجربة مدج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بالمدارس العادية في محافظة الشرقية، وقد هدفت التعرف على مدى نجاح أو فشل دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في بعض مدارس التعليم الأساسي، الكشف عن النواحي الايجابية والسلبية للتجربة. وقد كان أهم ما خلصت إليه النتائج : أن الدمج الموجود بالفعل هو دمج جزئي لا يتعدى وجود المعاقين مع العاديين في المدرســـة نفســـها مع الفصـــل التام بينهما في الدورس والأنشطة (كاشف ومنصور: 1998، 176 –951).

. **دراســة الحشـرمي (1995):** بعنوان الدراسة أثر الاندماج على الجانب اللغوي والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصـــة، والتي هدفت إلى التعرف على تأثير الدمج في الجانب اللغوي ومفهوم الذات التكيفي على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة البسيطة. وكان من أهم نتائجها: وجود تحسن ملحوظ في كل من المهارات اللغوية والسلوك التكيفي ومفهوم الذات لدى أطفال الدمج ، بينما كان التحسن طفيف لدى أطفال العزل (الحشرمي: 1995، 3- 54- 155).

. **التعقيب على الدراسات السابقة:**

تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في:

. أن للمعلم دور في تنمية القيم عموما، والتركيز على التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي لتنمية القيم بينهم، العمل على تصميم البرامج لتنمية القيم الاجتماعية بين التلاميذ، تضمن القيم بداخل المناهج التعليمية.

. الاهتمام بتأثيرات الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الحاجات الخاصـــة، والتعرف على مدى نجاح أو فشـــل دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـــة مع الأطفال العاديين في بعض مدارس التعليم الأساسي والكشف عن النواحي الايجابية والسلبية للتجربة، والتعرف على تأثير الدمج في الجانب اللغوي ومفهوم الذات التكيفي على الأطفال ذوي الحاجات الخاصة البسيطة.

. ما تســـعي الدراســـة الحالية إلى طرحة هو التركيز على دور معلم التربية الفنية تحديداً في تنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بمدارس العادية.

النظرية المفسرة لموضع البحث– النظرية البنائية الوظيفية:

إن البنائية الوظيفية تمثل أكثر النظريات السوسيولوجية المعاصرة رواجاً، ترجع تسميتها بالبنائية الوظيفية لاستخدامها مفهومي البناء والوظيفة، وتنطلق الوظيفية من عدة قضايا مترابطة فهي تسلم بأن المجتمع يمثل كلاً مؤلفاً من أجزاء مترابطة يؤدي كل منها وظيفة معينة من أجل خدمة أهداف الكل، ومعنى ذلك أن

المجتمع ما هو إلا نسق يضم مجموعة من العناصر المتساندة التي تساهم في تحقيق تكامله (ياسين: 1981، 46). ووفقاً لهذا البحث فأن المؤسسة التعليمية تعد بناء يقوم بوظائف متعددة أهمها التعليم والتربية ، والباحثات يرون أن تنمية القيم الإيجابية من أهم الجوانب التربوية التي ينبغي أن تتضمن وظائف البناء التعليمي اتجاه تلاميذ ذوي الاعاقات عموما والتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية خاصة ، من ثم لابد من تنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الإعاقات بين التلاميذ العاديين وحتى بين مدراء المدارس والمعلمين وخاصة العاملين في المؤسسة التعليمية ، مدام عملية اندماج تلاميذ ذوي الإعاقات قد أصبحت من ضمن العمليات التي تتضمنها المؤسسة التعليمية.

والبنائية الوظيفية تقوم على عدد من المقولات والأفكار الأساسية التي تنطلق منها تحليلات أنصار هذه النظرية، وتعتبر مقولة النسق الاجتماعي من المقولات الأساسية للنظرية ، وهذا ما ظهر بوضوح في تحليلات رائد علم الاجتماع الأمريكي " تالكوت بارسونز" حيث جعل مقولة النسق الاجتماعي هي الإطار الفكري العام الذي تقوم عليه نظرية الأنساق الاجتماعية والتي تعتبر إحدى النظريات الهامة للبنائية الوظيفية المعاصرة ، وتشير هذه النظرية إلى أن المجتمع ما هو إلا بناء أو نظام اجتماعي يتكون من مجموعة من الأنساق الاجتماعية المتبادلة وظيفياً مثل النسق الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي والعائلي وغيرها من الأنساق الأخرى التي تؤثر في عملية استقرار مكونات البناء الاجتماعي أو المجتمع ككل(مليكة ، 200 ، 48). والباحثات يرون بأنه حتى يكون النسق مدارس الاندماج في إطار البناء التعليمي التربوي الذي يتكون من عدة أنساق نسق متوازن، ويقوم بتأدية وظيفته المتمثلة في أن يتعلم الأطفال ذوي الاعاقات مع أقرانهم العاديين وأن يندمجوا لاحقًا اندماج مجتمعي كامل ولا يتم عزلهم، ولإنجاح هذه العملية لابد أن يتصدرها عملية التقبل الاجتماعي والتي يعني أن يصبح التلاميذ العاديين يتقبلون التلاميذ ذوي الاعاقات كأفراد عاديين أمثالهم وأنهم ليسوا أقل منهم وليسوا محل سخرية أو تقليل الشأن.

ويؤكد أنصار البنائية الوظيفية التقليدية أو المعاصرة على أهمية وجود نوع من الاتفاق أو الشعور العام لقيام نوع من التفاعل الاجتماعي المتماسك ، وذلك من خلال وجود عدد من القيم والمعتقدات العامة الجمعية التي يجب أن يتفق حولها أعضاء النسق الاجتماعي بحيث يكون هناك اتفاق حول هذه القيم الجمعية سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو دينية أو سياسية أو اقتصادية أو مجموعة العادات والتقاليد والأعراف والقوانين ، ولاسيما أن هذه القيم هي التي تشكل درجة الوعي الاجتماعي والاتفاق العام الذي يحدد بدوره الإيديولوجيا الاجتماعية التي تعزز من عمليات التماسك والتضامن الاجتماعي واتفاق الأعضاء ومكونات النسق أو التنظيم حول جميع الأهداف والغايات العامة ، التي يسعى ويهدف إليها كل من النسق الأكبر بأعضائه الذين ينتمون إليه(دترستلي : 1983 ، 98). وهذ يتفق مع ما يسعي هذا البحث الإشارة إليه من أنه لابد من وجود اتفاق عام في مدارس الاندماج على تنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي

الاعاقات الذهنية المندمجين اندمان تربوي شامل في المدارس العادية ليس داخل المدارس فقط، وانما حتى في البناء الاجتماعي العام كنسق كبير.

اندماج تلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم بمرحلة التعليم الأساسي:

في إطار إن الاندماج التربوي قائم على مبدأ بيئة أقل عزلة تهدف إلى الإقلال بقدر الامكان من عزل التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة ، وذلك بدمجهم قدر الامكان بالتلاميذ العاديين في الفصول والمدارس العادية ، من خلال اتاحة الفرص لجميع التلاميذ ذوي الإعاقات للتعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من التلاميذ ، واتاحة الفرصة لهم للانخراط في الحياة العادية ، واتاحة الفرصة لتلاميذ العاديين للتعرف على التلاميذ ذوي الإعاقات عن قرب وتقدير مشاكلهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة ، وخدمة التلاميذ ذوي الإعاقات في بيئتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيده عن بيتهم وخارج أسرهم ، واستيعاب أكبر نسبه ممكنه من التلاميذ ذوي الإعاقات الذين لا تتوفر لديهم فرص للتعليم ، وتعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء ومدرسين وأولياء أمور ، والتقليل من الكلفة العالية لمراكز التربية المتخصصة ، والتقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين التلاميذ أنفسهم وتخليص التلميذ ذي الإعاقة وأسرته من الوصمة التي يمكن أن يخلقها وجوده في المدارس الخاصة ، وإعطاؤه فرصة أفضل ومناخاً أكثر تناسباً لينمو نمواً أكاديمياً واجتماعياً ونفسياً سليماً ، إلى جانب تحقيق الذات عند التلميذ ذي الإعاقة وزيادة دافعيته نحو التعليم ونحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير وتعديل اتجاهات الزملاء وكذلك المعلمون وتوقعاتهم نحو التلميذ ذي الإعاقة من كونها اتجاهات تميل إلى السلبية إلى الأخرى أكثر إيجابية (**سيد و بيومي : 2000 ، 143**) .

وقد شهدت التربية الخاصة تغيرات جذرية ذات أهمية تعكس مدى تأثر الاتجاه الإنساني حيث كان الاتجاه التربوي السائد حتى الستينات من القرن المنصرم هو الاعتقاد بعدم ملاءمة المدارس العادية لتلاميذ من ذوي الإعاقات ومن هنا فقد تم عزلهم عن مجتمع العاديين ووضعهم في مراكز خاصة بهم , أما حالياً ونتيجة لسيطرة الاتجاه لإنساني في مجال التربية فقد ظهرت آراء تربوية تنادي بالنظرة الإنسانية إلى ذوي الإعاقات وبالتالي بحقهم في النمو في بيئة العادية بقدر الامكان , فقد أشار رينولت ووالبيرق(1987) إلى أن الوقت قد حان لاندماج التربية الخاصة والتربية العادية في نظام موحد يلبي الحاجات الفريدة لكل التلاميذ. كما يري صادق (2000) في هذا الصدد إلى أن التوجه نحو اندماج واستيعاب ذوي الإعاقات مع زملائهم العاديين أصبح من القضايا الحاضرة والمستقبلية التي تشكل حيزاً كبيراً في تفكير كل من يعمل في تخطيط وتنفيذ خدمات التربية الخاصة في كل مراحل الفرد من ذوي الإعاقات **(هارون: 2014، 198)**.

ونظراً لأهمية الاندماج التربوي فقد ظهرت له تعريفات كثيرة منها بأنه اندماج الأطفال العاديين المؤهلين مع أقرانهن اندماج زمنياً تعليمياً واجتماعياً ، حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقر حاجة كل طفل على حدة ويشترط فيها وضوح المسئولية لدى الجهاز الاداري والتعليمي والفني في التعليم

العام والتربية الخاصة , كما تم تعريفه بأنه الاستيعاب والتكامل التعليمي والاجتماعي للتلاميذ غير العاديين في الفصل العادي لجزء من اليوم المدرسي على الأقل , وبأنه العملية التي تتسم بالتخطيط الدقيق والمنظم حيث تهدف إلى تعليم التلاميذ من ذوي الإعاقات الجزء الاكبر من برامجهم الأكاديمية والاجتماعية ضمن الفصول العادية , وأنه وضع الأطفال ذوي الإعاقات في المدارس العادية مع الأطفال العاديين داخل الفصل العادي أو في فصول خاصة ملحقة لبعض الوقت أو طوال الوقت حسب ما تستدعيه حاجة الطفل مع تقديم الخدمات المساندة من خلال فريق متعدد التخصصات واجراء التعديلات الضرورية المادية والبشرية لتسهيل فرص نجاحهم وتقدمهم (**السرطاوي والإمام: 2011 ، 87**).

وهكذا يتضح إن الاندماج التربوي يعني تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين في الفصل العادي، مع توفير الظروف والعوامل التي تساعد في نجاح تعليمهم كتزويد معلم الفصل العادي ببرامج دراسية معدلة قدر الإمكان. ويمتد الاندماج التربوي بهذا المعني إلى متصل يبدأ بالاندماج الجزئي بالفصل الملحق بالمدرسة العادية إلى الاندماج الكلي بالفصل العادي مع تقديم خدمات استشارية لمعلم الفصل العادي ، ويقوم معلم الفصل العادي بصفته المسئول الأول عن جميع التلاميذ ذوي الاعاقات البسيطة بتعديل الظروف التعليمية ومحتوي المنهج والأساليب التدريسية ، لتمكين جميع التلاميذ من الانضمام في برامج عادية تكون على مستوي يتناسب مع كل تلميذ ، ويمكن أن يتم الاندماج التربوي بهذا المعني عند أي مستوي من المستويات الدراسية من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المرحلة الثانوية وما بعدها **(هارون: 2014 ، 4 – 5)**.

دور المعلم في تنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم بمرحلة التعليم الأساسي:

إن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وهو حامل القيم وموصلها إلى الأجيال فالمعلمون يحتلون مكان الصدارة بين القوى المؤثرة على الناشئين وفي بناء القيم والأفكار ، ولا شك أن المعلم لا يكون حاملاً للقيم ومنشئاً لتلاميذه مالم يكون قدوه لهم في سلوكه وهنا تبرز أهمية القدوة في التربية ، وللمعلم دور كبير في غرس وتنمية القيم والأفكار وتعزيزها بين التلاميذ بسبب تأثير ما يملكه من سلطة تسمح بإحداث التغيير في السلوك ، وقد شكلت القيم على مر العصور إطاراً مرجعياً يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم ، كما أنها تحفظ للمجتمع تجانسه وتماسكه وترابطه **(فوقية : 1994 ، 194)**.

التعليم رسالة عظيمة ومسؤولية كبيرة ومعلم التربية الفنية داخل هذه المنظومة عليه تربية الأجيال علمياً وسلوكياً وفنياً عن طريق الفن ، فالهدف الأساسي من العلمية التربوية والعلم الذي يعطى للتلاميذ هو تحسين السلوك الإنساني ، وإخراج جيل واعي يستطيع التعايش مَع الظروف التي يعيش فيها بحيث يكون فرد صالح في المجتمع ، ومن أحد المواد التي تدرس تحقيق ذلك مادة التربية الفنية والتي تعد من الأنشطة المدرسية المهمة لإكساب التلاميذ المعرفة ، ولهذه المادة أهمية في غرس وتنمية روح الابتكار والخيال

وفي هذا الصـــدد يقول آينشـــتاين (الخيال أهم من المعرفة فلمعرفة محدودة بما نعرفه الآن و ما نفهمه ، بينما الخيال يحتوي العالم كله وكل ما ســـيتم معرفته أو فهمه إلى الابد). وبالتالي مادة التربية الفنية من المواد الفنية التي يمكن من خلالها غرس وتنمية روح الخيال الإيجابي والابتكار عند التلاميذ (أبو شـــعيرة: 2006، 65).

والباحثات في هذه البحث يرون أنه من ممكن أن تتضـــمن دورس التربية الفنية رســـم موضـــوعات تتعلق بتقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقات، كأن يطلب منهم أستاذ مادة التربية الفنية أن يرسموا أنهم يجلســـون مع زميل لهم من ذوي الإعاقات. ومعلم التربية الفنية بطبيعة الحال له دور فعال وإيجابي في المدرســة تربوياً وسـلوكياً وفنياً، من ثم يمكنه أن يسـاهم في غرس وتنمية القيم الإيجابية من خلال وضـع هدف تنمية هذه القيمة من ضـمن أولويات عمله وقناعاته، عبر وضـع الخطط والبرامج والأنشـطة الفنية التربوية المناسبة التي تثري قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الإعاقات من قبل أقرانهم.

وتعد قضـية تقبل التلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية بين زملائهم في المدارس العادية في إطار سـياسـة الاندماج التربوي التي انتهجتها الحكومة الليبية قضـية تتطلبها المرحلة بالمجتمع الليبي، الأمر يتطلب من المعلمين بالمدارس العمل على تأسـيس عملية تربوية قائمة على تنمية قيمة التقبل. لذلك يعد معلم التربية الفنية بالمدرسـة في مرحلة التعليم الأسـاسـي وخاصـة في شـقه الأول أحد أهم الدعامات التي من خلالها يمكن للمؤسسـة التربوية التعليمية أن تهتم ليس بتعليم المعرفة والعلم فقط، وإنما أيضـاً العمل على اكسـاب التلاميذ القيم الاجتماعية والتربوية الاخلاقية التي تســـاهم في معالجة القضـــايا الاجتماعية والتربوية والأخلاقية مما يؤدي إلى تنمية الاتجاهات لديهم بهدف تعديل سلوكهم واعدادهم ليكونوا مواطنين صـالحين فاعلين. فمعلم التربية الفنية يسـتطيع من جعل التلاميذ يرتبطون بقيم اجتماعية تربوية أخلاقية معينة مثل قيمة التقبل الاجتماعي لزملائهم من ذوي الاعاقة الذهنية وجعلهم يسـتوعبون كيفية التصـرف والتعامل مع هؤلاء (الخطيب: 1998، 89).

. التصور المقترح:

أ. الأسس التي قام عليها بناء التصور المقترح:

. نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بعملية الاندماج التربوي.

. البرامج التي تم اعدادها حول آليات زرع وغرس القيم.

ب. خطوات إعداد التصور المقترح– تم ذلك على النحو التالي:

. تحديد المدخلات التي ســـيعتمد عليها التصـــور المقترح من خلال القراءة العميقة في الكتب والمجلات العلمية والبحوث والرسائل العلمية ذات العلاقة بمجال الاندماج التربوي.

. تحديد أهداف التصور المقترح على هيئة مدخلات وهي الشروحات التي يقدمها معلم التربية فنية لتلاميذ قبل الشروع في تنفيذ الدرس.

. تحديد المخرجات المتمثلة في الرســومات التي تتضـــمن معني ومحتوي التقبل الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية.

ج. أهمية التصور المقترح: يعتبر التصور المقترح بمثابة وسيلة التي من شأنها استبدال الحديث النظري إلى تطبيقات عملية، وســـيلة يمكن من خلالها تحقيق دور فعال لمدرس التربية فنية بزرع قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم بمرحلة التعليم الأساسي

علي نحو يســـهم لاحقا في التقبل في بمرحلة عمرية مبكرة ومن ثم عندما يصـــبح هؤلاء النشء شـــباباً سيحث تغيير في المنظومة القيمية بالمجتمع.

أهداف التصور مقترح: يهدف التصور المقترح أن يقوم معلم التربية فنية خلال العام الدراسي برسم تصور زرع قيمة المصـــالحة الوطنية في أذهان تلاميذه من خلال جعلهم يؤمنون بقيمة التقبل الاجتماعي عبر رسماتهم

خطوات التصـــور المقترح لتنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم بمرحلة التعليم الأساسي:

اعداد كتيب صـغير يتضـمن رسـومات يقوم معلمي التربية الفنية بإعداده، على أن يقوموا أثناء العام الدراســي من جعل التلاميذ يقومون برســم تلك الصــور أو اســتوحاء أفكار مماثلة تعبر عن مدى تقبلهم لزملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية.

. **الرســمة الأولي:** رســم صــورة تبين معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رســمة تشــير إلى جلوس التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية معاً بداخل الفصل.

. **الرسمة الثانية:** رسم صورة توضح معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رسمة تشير إلى حوار بين تلميذ عادي وتلميذ آخر من ذوي الاعاقات الذهنية.

. **الرسمة الثالثة:** رسم صورة توضح معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رسمة تبين قيام تلميذ عادي يقوم بتنفيذ واجباته المنزلية مع تلميذ من ذوي الاعاقات الذهنية.

. **الرسمة الرابعة:** رسم صورة توضح معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رسمة تبين استقبال تلاميذ عادي لتلميذ آخر من ذوي الاعاقات الذهنية في بيته.

. **الرســمة الخامســة:** رســم صــورة توضــح معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رســمة تبين التلاميذ العاديين يلعبون مع التلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بفترة الاستراحة.

النتائج:

عرض الخصائص العامة:

. الجنس:

جدول (3) الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	12	%52.2
إناث	11	%47.8
المجموع	23	%100.0

أظهرت البيانات من حيث الجنس أن الذكور كان عددهم (12) بنسبة (52.2%)، وأن الإناث عددهن (11) بنسبة (47.8 %)، وأن المجموع الكلي (23) بنسبة (100.0%)، كما هو مبين بالجدول (3).

. السن:

جدول (4) السن

سن المعلمين والمعلمات	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	8	%34.8
من 25 إلى أقل من 30 سنة	9	%39.1
من 30 إلى أقل من 40 سنة	4	%17.4
من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	2	%8.7
المجموع	23	%100.0

بينت البيانات من حيث السن أنه كان هناك (8) بنسبة (34.4%) أعمارهم أقل من 25 سنة، و(9) بنسبة (39.1 %) أعمارهم من 25 إلى أقل من 30 سنة، و(4) بنسبة (17.4%) أعماهم من 30 إلى أقل من 40 سنة، و(2) بنسبة (8.7%) أعماهم من 40 إلى أقل من 50 سنة، وأن المجموع الكلي (40) بنسبة (100.0%)، كما هو مبين بالجدول (4).

. مدة الخبرة:

جدول (5) مدة الخبرة

مدة الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من خمس سنوات	6	26.1
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	7	30.4
من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	4	17.4
من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة	5	21.7
30 سنة إلى أقل من 40 سنة	1	4.4

المجموع	23	%100.0

أشارت البيانات من حيث مدة الخبرة أنه كان هناك (6) بنسبة (26.1) خبرتهم في العمل كمعلمين رسم أقل من 5سنوات، و(7) بنسبة (30.4) خبرتهم في العمل كمعلمين رسم من 5 إلى أقل من 10 سنة، و(4) بنسبة (17.4) خبرتهم في العمل كمعلمين رسم من 10 إلى أقل من 20 سنة، و(5) بنسبة (21.7) خبرتهم في العمل كمعلمين رسم من 20 إلى أقل من 30سنة، و(1) بنسبة (4.3) خبرته في العمل كمعلم رسم من 30 إلى أقل من 40 سنة كما هو مبين بالجدول (5).

عرض وتحليل التساؤلات:

التساؤل الأول: ما مدى اقتناع معلمي التربية الفنية بكونهم فاعلين يمكن من خلالهم تنمية التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم العاديين بمرحلة التعليم الأساسي؟

جدول (6) اقتناع معلمي الرسم بإمكانياتهم للمساهمة في مشروع وطني أخلاقي
حول زرع قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم من خلال رسوماتهم

نعم		إلى حدا ما		لا	
13	%56.5	7	%30.4	3	%13.0

فيما يتعلق بمدى اقتناعهم بإمكانياتهم كمعلمي تربية فنية للمساهمة في مشروع وطني حول تنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم من خلال رسوماتهم، فأن إجابة المبحوثين كانت مرتفعة لدى الذين أجابوا بنعم (56.5%) وهذا مؤشر جيد برأي الباحثات للاستعداد للمشاركة في تحقيق مشروع وطني في حال وجوده، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (7) اقتناع معلمي الرسم بإمكانياتهم للمشاركة في عمل كتيب لصور يكون
نموذج لتلاميذ لتفهم كيفية ابتكار الأفكار حول قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية

نعم		إلى حدا ما		لا	
10	%43.5	8	34.8	5	%21.7

فيما يتعلق بمدى اقتناعهم بإمكانياتهم كمعلمي تربية فنية المشاركة في عمل كتيب لصور يكون نموذج لتلاميذ لتفهم كيفية ابتكار الأفكار حول قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية، فأن إجابة المبحوثين الأعلى أشارت إلى إن نعم بنسبة (43.5%)، وهذا مؤشر جيد علي الرغبة في المشاركة في حال تم اعداد برنامج محدد حول كيف يمكن جعل التلاميذ يتقبلون زملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية من خلال التربية الفنية، كما هو مبين في الجدول (7).

التساؤل الثاني: مدى قدرتهم على اعداد رسومات بكتيب مدرسي لتمكن من تنمية قيمة التقبل الاجتماعي بين التلاميذ العاديين لزملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية بمرحلة التعليم الأساسي؟

جدول (8) قدرتهم على تمكين التلاميذ من رسم صورة تبين معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رسمة تشير إلى جلوس التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية معاً بداخل الفضل

نعم		إلى حدا ما		لا	
7	%30.4	12	%52.2	4	%17.4

فيما يتعلق بقدرتهم على تمكين التلاميذ من رسم صورة تشير إلى جلوس التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية معاً بداخل الفضل، فان الإجابة الأعلى كانت إلى حدا ما بنسبة (52.2%)، وهذا يعني ربما الامر ليس بالسهل ولكنه إلى حدا ما ممكن، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (9) قدرتهم على تمكين التلاميذ من رسم صورة توضح معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رسمة تشير إلى حوار بين تلميذ عادي وتلميذ آخر من ذوي الاعاقات الذهنية

نعم		إلى حدا ما		لا	
11	%47.8	6	%26.1	6	%26.1

فيما يتعلق بقدرتهم على تمكين التلاميذ من رسم صورة توضح معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رسمة تشير إلى حوار بين تلميذ عادي وتلميذ آخر من ذوي الاعاقات الذهنية، فان أعلي إجابة كانت نعم بنسبة (47.8%). وهذا مؤشر إيجابي لإمكانية تحقيق الفكرة، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (10) قدرتهم على تمكين التلاميذ من رسم صورة توضح معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رسمة تبين قيام تلميذ عادي يقوم بتنفيذ واجباته المنزلية مع تلميذ من ذوي الاعاقات الذهنية

نعم		إلى حدا ما		لا	
8	%34.8	9	%39.1	6	%26.1

فيما يتعلق بقدرتهم على تمكين التلاميذ من رسم صورة توضح معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رسمة تبين قيام تلميذ عادي يقوم بتنفيذ واجباته المنزلية مع تلميذ من ذوي الاعاقات الذهنية، فان أعلى إجابة كانت إلى حدا ما بنسبة (39.1%)، وهذا مؤشر ايجابي إلى حدا ما، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (11) قدرتهم على تمكين التلاميذ من رسم صورة توضح معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رسمة تبين استقبال تلاميذ عادي لتلميذ آخر من ذوي الاعاقات الذهنية في بيته

نعم		إلى حدا ما		لا	
13	56.5	6	26.1	4	17.4

فيما يتعلق بقدرتهم على تمكين التلاميذ من رسم صورة توضح معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رسمة تبين استقبال تلاميذ عادي لتلميذ آخر من ذوي الاعاقات الذهنية في بيته، فان أعلي إجابة كانت بنعم بنسبة (56.5%)، وهذا مؤشر علي امكانية تطبيق الفكرة، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (12) قدرتهم على تمكين التلاميذ من رسم صورة توضح معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رسمة تبين التلاميذ العاديين يلعبون مع التلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بفترة الاستراحة

نعم		إلى حدا ما		لا	
12	%52.2	9	%39.1	2	%8.7

فيما يتعلق بقدرتهم على تمكين التلاميذ من رسم صورة توضح معني قيمة التقبل الاجتماعي من خلال رسمة تبين التلاميذ العاديين يلعبون مع التلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بفترة الاستراحة، فان أعلي الاجابات كانت بنعم بنسبة (52.2%)، كما هو مبين في الجدول (12).

. نتائج البحث:

1. أن مدى اقتناع معلمي التربية الفنية بقدرتهم على المساهمة في تنمية قيمة التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات الذهنية بين زملائهم بمرحلة التعليم الأساسي كان بمستوى متوسط.
2. أن قدرة معلمي التربية الفنية على تكوين تصور مقترح للكيفية التي يستطيع المعلم التربية الفنية من خلاله من تنمية قيمة التقبل الاجتماعي بين التلاميذ العاديين لزملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية بمرحلة التعليم الأساسي كانت جيدة.

توصيات:

1. ربط المناهج التعليمية بعملية تنمية القيم التي تعمل على تعديل الاتجاهات والافكار بحيث يمكن من خلالها انتاج موطنين يستطيعون التعاطف مع بعضهم البعض.
2. الاهتمام بفاعلية أعمال معلمي مادة التربية الفنية بالمؤسسات التعليمية في سبيل بناء مجتمع متقدم يتلاحم فيه أبناؤه في مناخ من العدالة والديمقراطية والمساواة.
3. العمل على اشراك معلمي التربية الفنية في عمل كتيب يحمل خطوات تنمية قيمة التقبل الاجتماعي بين التلاميذ العاديين لزملائهم من ذوي الاعاقات الذهنية بمرحلة التعليم الأساسي.
4. إعداد تصورات مقترحة حول العديد من القضايا التي تهم المجتمع الليبي وتعمل على تنمية وغرس قيم نبيلة بين مواطنيه.
5. اشراك مكاتب الخدمة الاجتماعية والإرشاد النفسي تصميم البرامج في تصميم البرامج التربوية المتعلقة بتنمية قيمة التقبل الاجتماعي بين تلاميذ مدارس الاندماج بوجه خاص وبين المدارس عموماً.
6. اشراك الأعلام بكافة اشكاله المساهمة في تنمية التقبل الاجتماعي لتلاميذ ذوي الاعاقات بصفة عامة وذوي الاعاقات الذهنية بصفة خاصة في المدارس.

المقترحات:

1. اجراء دراسة حول تنمية مفهوم التقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقات وخاصة الذهنية لدى أباء وأمهات الأطفال العاديين.
2. اجراء دراسة حول تصميم دعاية إيجابية لتقبل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة وخاصة النفسية من خلال مشروعات تخرج طلبة قسم الدعاية والاعلان كلية الفنون الجميلة.
3. اجراء دراسة حول تأسيس دليل تدريبي لمعلمي الرسم ذوي الخبرة لتمكن من تصميم دليل حقيقي يتم تطبيق علي أرض الواقع لتنمية التقبل الاجتماعي بين التلاميذ بمدارس الاندماج لزملائهم من ذوي الاعاقات وخاصة الذهنية.

المراجع:

كتب:

1. أبو شعيرة، خالد (2006)، مدخل إلى التربية الفنية، ط2، مكتبة جرير للنشر والتوزيع، الأردن.
2 الخطيب، جمال عمر (1998)، مقدمة في الاعاقات الجسمية والصحية، دار الشروق، الاردن.
3. السرطاوي، زيدان ومحمد، الإمام (2011)، التشخيص والتقويم في التربية الخاصة، دار النشر الدولي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
4. دترستلي، مصطفي (1983)، مدخل إلى علم الاجتماع العام، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان.
5. سيد، اسماعيل وبيومي محمد أحمد (2000)، القيم وموجهات السلوك الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر.
6. محمود، فوقية (1994)، فلسفة القيم، مكتبة أخوان زريق، مصر.
7. مليكة، ويس كامل (2000)، سيكولوجية الجماعات والقيادة، ط 3، مكتبة النهضة.
8. هارون، صالح عبد الله (2014)، آفاق مستقبلية لدمج ذوي الاعاقات البسطة في الفصل العادي، كلية التربية، جامعة الخرطوم، السودان.
9. ياسين، عطوف محمود ياسين (1981)، مدخل في علم النفس الاجتماعي، دار النهار للنشر، لبنان.

رسال واطروحات:

1. الحشرمي، سحر أحمد (1995)، أثر الاندماج على الجانب اللغوي والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

2. عبيدات، هاني محمد (1998)، مدى مساهمة معلمي الدراسات الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعي لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
3. الوقاد، مهاب هاشم (1994)، دراسة تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية الآداب.

دوريات:

1. الخطيب، جمال عمر (2003)، تأثيرات الدمج على القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، المجلة التربوية، العدد الواحد والعشرون، جامعة الكويت.
2. القاضي، حنان صالح وآخرون (2012)، إسهام المعلم في إكتساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع، مجلة الجامعة الماليزية، العدد الرابع.
3. مبارك، فتحي يوسف (1992)، القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطالب، المجلة العربية للتربية، المجلد الثاني عشر.
4. كاشف، ايمان فؤاد ومنصور، عبد الصبور (1998)، دراسة تقويمية لتجربة مدج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بالمدارس العادية في محافظة الشرقية، المؤتمر الدولي الخامس لمركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.
5. مرعي، معوض حسن (2018)، دور معلم المدرسة الابتدائية في تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ من وجهة نظر الموجهين ومدراء المدارس – دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، مصر.